

مكتوم بن محمد: سوق دبي المالي بين أفضل أسواق العالم أداءً



ترأس سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، رئيس اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات في دبي، اجتماع اللجنة الذي تم خلاله استعراض أبرز ما حققته من إنجازات ومشاريع خلال المرحلة الماضية، إضافة إلى أبرز الفرص والمشاريع المستقبلية للجنة.

وأكد سموه أن إمارة دبي ماضية في تحقيق الرؤية الطموحة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتصبح الوجهة الأهم عالمياً في قطاع الخدمات المالية وضمن D33 أهم 4 مراكز مالية عالمية، وذلك دعماً لمستهدفات أجندة دبي الاقتصادية.

وقال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم إن الإنجازات التي حققتها اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات في دبي تأتي ضمن رؤيتنا التطويرية الشاملة لأسواق المال والبورصات.



وثمّن سموّه الجهود التي قامت بها اللجنة، داعياً سموه إلى الخروج بأفكار مبتكرة بما يلبي متطلبات المرحلة الراهنة، ويرسخ المكانة الريادية التي تشغلها دبي واحدةً من أهم وأنشط أسواق المال على المستويين الإقليمي والعالمي.

• أفضل أداء

واطلع سموّه خلال الاجتماع على أبرز الإنجازات التي حققها سوق دبي المالي في عام 2023، حيث تمكن السوق من تحقيق أداء متميز بعد أن تجاوز مستوى المؤشر 4000 نقطة لأول مرة منذ 8 سنوات، نتيجة المكاسب القوية للأسهم المدرجة، وزيادة الطلب من جانب المستثمرين الدوليين، إضافة إلى الإدراجات الجديدة للشركات والمؤسسات، والتي أسهمت جميعها في زيادة عمق السوق، وتعزيز جاذبيته الاستثمارية، إلى جانب استقطاب شرائح جديدة من المستثمرين، وهو ما وسع الخيارات والفرص أمام المستثمرين من الأفراد والمؤسسات.

• نمو قوي

ويأتي هذا الإنجاز مدفوعاً بالارتفاع الكبير في أنشطة التداول وتدفق رأس المال وزيادة في عدد المستثمرين الجدد. إضافة إلى إطلاق برنامج مسرعات الاكتتابات العامة الأولية، والعديد من مبادرات السوق المبتكرة.

واجتذب سوق دبي المالي نحو 230 ألف مستثمر جديد منذ عام 2022، بفضل الفرص الجاذبة والخيارات الاستثمارية الواسعة والمطروحة أمام المستثمرين.

الصورة



وحقق السوق إنجازاً جديداً بحلوله في المرتبة الخامسة عالمياً في معدل ارتفاع مؤشر السوق مقارنة بمؤشرات الأسواق العالمية الأخرى في عام 2023، بعد أن كان في المرتبة الـ15 في عام 2020، وذلك نتيجة قوة الشركات التي تم إدراجها، وارتفاع الثقة في مؤشرات السوق.

وحقق سوق دبي المالي نتائج قياسية خلال عام 2023 تدعم مساعيه في ترسيخ مكانته مركزاً مالياً عالمياً رائداً، حيث بلغت نسبة نمو قيمته السوقية نحو 75% لتصل إلى 688 مليار درهم منذ تأسيس اللجنة بفضل حركة الأسعار الإيجابية وأداء المؤشر.

وبلغت حصيلة الاكتتابات العامة منذ 2021 التي شهدها سوق دبي المالي 34.5 مليار درهم، فيما بلغت قيمة أكثر من 155 سنداً وصكاً تم إدراجها في سوق دبي المالي وناسداك دبي نحو 484 مليار درهم، حيث أصبحت دبي إحدى الوجهات الرئيسية عالمياً لإدراج الصكوك بقيمة 316 مليار درهم، في حين بلغت نسبة تداول المستثمرين من المؤسسات نحو 58% في عام 2023.

• صكوك خضراء

واستمع سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى شرح حول أبرز مشاريع اللجنة العليا لتطوير أسواق المال للتداول، (xCube) بقيمة ملياري درهم، وإطلاق تطبيق (xCube) والبورصات في دبي، ومنها إطلاق صانع السوق S&P Dow Jones» وإصدار سندات وصكوك خضراء بقيمة 27 مليار دولار، وإطلاق مؤشر عام جديد لسوق دبي المالي مع IPO» إضافة إلى إطلاق برنامج أرصدة الكربون التجريبي، وإطلاق مسرعات الاكتتابات العامة «Jones Accelerator Program» وتنظيم قمة الاكتتابات العامة الأولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي «Accelerator Program» استضافتها دبي العام الماضي.

وحققت اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات في دبي العديد من الإنجازات، أبرزها إنشاء لجنة إنفاذ القانون لأسواق المال بدبي، حيث تختص اللجنة بالعمل على تطوير الإجراءات المالية والرقابة على أسواق المال، وتسريع وتيرة الأعمال، ورصد المخالفات وإنفاذ القوانين، إضافة إلى إنشاء سلطة تنظيم الأصول الافتراضية، وإنشاء محكمة متخصصة (دائرة منازعات الأوراق المالية) للفصل في المنازعات المتعلقة بالأسهم أو السندات أو غيرها من الأوراق المالية، فضلاً عن إصدار 16 تشريعاً معتمداً للأسواق المحلية، ومجموعة من التسهيلات الممنوحة للشركات المدرجة. أو قيد الطرح في سوق دبي المالي.

وتم تحديد النطاق السعري للطرح بين 2 و2.1 درهم للسهم الواحد، ما يعني أن القيمة السوقية عند إدراج قيمة الأسهم (تتراوح بين 6 مليارات درهم إلى 6.3 مليار درهم (1.63 مليار إلى 1.72 مليار دولار